



العراق

الأثر

في الفترة من 1 كانون الثاني و لغاية 31 كانون الأول 2018, تم عمل ما يقارب 350 مسح للمخاطر المتفجرة في محافظات الانبار و صلاح الدين و نينوى وذلك دعماً لعمليات إعادة الإستقرار في المدن وتسهيل التدخلات الإنسانية فيها.



- تم إزالة ما يقارب 14,500 من بقايا الحرب المتفجرة (ERW) و 1,500 عبوة ناسفة مبتكرة (IED) من ضمنها 1,000 حزام ناسف في المناطق المحررة.
- تم عمل حوالي 1,200 مهمة تطهير وذلك لدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و حكومة دولة العراق لإعادة تأهيل البنى التحتية مثل المستشفيات و المدارس و الجسور إلخ، وبالإضافة أيضا الى دعم العاملين في مجال المساعدات الإنسانية لتمكينهم من مواصلة عملهم بالتدخلات المنقذة للحياة.
- تم تنسيق و إنهاء 18 مهمة تقييمية مشتركة وذلك من أجل تمكين الأمم المتحدة وشركائها لتوفير مساعدات إنسانية في حال التمكن من الولوج الى المناطق المحررة.

تم تدريب 420 ضابط شرطة، من بينهم 29 ضابطة، على الإستجابة الأولية للتحديد والتبليغ عن المخاطر المتفجرة، كما تم تدريب 23 موظف أمني في الأمم المتحدة على التعامل السليم مع العبوات الناسفة المبتكرة وتهديدات المخاطر المتفجرة.



تم تدريب 6,000 شخص من العاملين بنظام النقد مقابل العمل لحساب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و 1,000 موظف حكومي و 1,400 من العاملين في الأمم المتحدة و المنظمات الغير حكومية للتعرف على المخاطر المتفجرة والتصرف بشكل آمن في ظل وجودها خلال العمل في مناطق عالية الخطورة مثل مدينة الموصل.

تلقى 422,300 شخص تدريباً حول التوعية بالمخاطر في المدارس ومخيمات النازحين ومناطق أخرى ذات أولوية قصوى.



نبذة عامة

إن مشكلة المخاطر المتفجرة مشكلة معقدة وممتدة وتغزو الإمكانية المتوفرة حالياً للتعامل معها.

لقد أعطى كل من حكومة العراق والأمم المتحدة وأصحاب المصلحة على المستويين الوطني والدولي الأولوية لإزالة المخاطر المتفجرة كخطوة أولى أساسية قبل الشروع بأية أعمال إعادة تأهيل أو إعادة اعمار البنى التحتية أو المباني السكنية الرئيسية. حيث تعتبر أنشطة إعادة التأهيل وإعادة الاعمار ذات أهمية حاسمة لإعادة إنشاء الخدمات الأساسية وإيصال الناس إلى منازلهم بأمان إلى المناطق المتضررة.

تسبب الصراع واسع المدى لإستعادة المدن التي كانت تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في نزوح أكثر من 5.8 مليون شخص بين 2014 و2017. وقد تسببت هذه العمليات العسكرية في تلوث مناطق شاسعة بالمخاطر المتفجرة، بالإضافة إلى العبوات الناسفة المبتكرة التي تُركت عن عمد من قبل داعش.

منذ ذلك الحين، عاد 3.9 مليون شخص إلى ديارهم، وتسعى حكومة العراق، بدعم من الأمم المتحدة، إلى تسهيل عودة أمنة وطوعية وحافظة لكرامة الـ1.8 مليون شخص المتبقين.

دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام تتعامل مع التحديات التي تواجه دولة العراق من ناحية المخاطر المتفجرة بثلاث طرق اساسية:

1. إدارة المخاطر المتفجرة

يُمكن النهج المختلط الذي يضم شركات و منظمات غير حكومية محلية و دولية من اجراء اعمال المسح و الازالة في المناطق المحررة من داعش كدعم مباشر لخطة اعادة الاستقرار و الاستجابة الانسانية لكل من حكومة العراق و الامم المتحدة. عند الطلب من خلال منظومة الأمم المتحدة، تقوم دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بايفاد فرق تقييم المخاطر تتبعها فرق مختصة في كل من المسح و البحث عالي الخطورة و الازالة في ساحات القتال اضافة الى المعدات الميكانيكية و/او ادارة الانقاض.



2. تحسين القدرات

تدعم دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام الإستجابة التي تقودها وتنفذها الجهات الوطنية. وبناء على القدرات الحالية، يقع تركيز دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام على توفير الإستشارة التدريبية و التقنية لحكومة العراق من خلال عدة وزارات: سلطات الاعمال المتعلقة بالألغام ووزارة الداخلية (الشرطة و الدفاع المدني) ومراكز تنسيق العمليات الحكومية، و ذلك لدعم الإدارة والتنظيم والتنسيق في الاستجابة الى المخاطر المتفجرة. كما وتم اطلاق "الاستراتيجية الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام و الخطة التنفيذية لها 2017-2021" في شهر كانون الاول 2017 بدعم من دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام.



3. التوعية بالمخاطر

تُقدم التوعية بالمخاطر الى السكان المتضررين والعاملين في المجال الانساني بالتنسيق مع مجموعة الحماية للامم المتحدة والسلطات الوطنية. تستهدف الجهود بشكل خاص المجتمعات المحلية التي تعيش في/العائدة الى المناطق المحررة و التي يُشتبه وجود عبوات ناسفة مبتكرة و مخاطر متفجرة فيها. قدمت دائرة الامم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام الى السلطات الوطنية تدريبا حول المهارات الادارية و ذلك لتحسين تنسيق وادارة اعمال التوعية بالمخاطر في العراق.



التمويل

تُموّل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق على مستوى ثنائي من قبل صندوق التبرعات الإستئماني للأمم المتحدة. وفي عام 2018، ضمنت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام \$76 مليون من الأموال. وقد حصلت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق على مساهمات من كل من أستراليا و كندا وجمهورية التشيك والدانمارك وإستونيا والإتحاد الأوروبي وفرنلندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان ولوكسمبورج ونيوزلندا وهولاندا والنرويج والبرتغال وجمهورية كوريا والسويد والمملكة المتحدة.

تبدل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام جهوداً متواصل لجمع منح إضافية للإستجابة على احتياجات المسح وازالة الألغام، والتوعية بالمخاطر المتفجرة، وتعزيز قدرات الكيانات الحكومية، وكذلك لدعم برنامج الإنعاش والمرونة والإستجابة الإنسانية.

لمزيد من المعلومات:

بير لودهامر، مدير أقدم للبرنامج، دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام - العراق، Iodhammar@un.org
بول هزلب، مدير قسم تخطيط وإدارة البرامج، مقر دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، heslop@un.org